



تونس في 18 جانفي 2018

نشر التنبيه الموجه لقناة "حنبل" بالصحف

 الهيئة العليا المستقلة
 للاتصال السمعي والبصري

18 جانفي 2018

مكتب الضغط المركزي

الصادر عدد 46

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصل 29 منه،

وحيث في إطار تسوية الوضعية القانونية لشركة "تونيميديا" المستغلة للقناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" وفقا لمقتضيات أحكام الفصل 50 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري و بإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري، وأحكام كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة، تقدم الممثل القانوني للقناة بطلب تسوية بتاريخ 08 أكتوبر 2014 على أن يقع اتمام اجراءات تغيير الشكل القانوني للشركة من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة خفية الاسم،

وحيث طالب مجلس الهيئة الممثل القانوني للقناة بمدّه بما يفيد إتمام الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير شكل الشركة، وبالوثائق الضرورية لاستكمال ملف تسوية وضعية القناة التلفزيونية "حنبل" وفق لمقتضيات المرسوم عدد 116 لسنة 2011 وأحكام كراس الشروط في عديد المناسبات بواسطة المراسلات المؤرخة على التوالي في 10 أكتوبر 2016 و 20 ديسمبر 2016 و 06 مارس 2017،

وحيث سبق أن تعهد الممثل القانوني للقناة بإتمام اجراءات التسوية في أقرب الآجال بموجب المراسلات الواردة على الهيئة كما يلي:

- مراسلة بتاريخ 31 أكتوبر 2016 تعهد من خلالها بتوفير الوثائق المطلوبة لتسوية وضعية القناة في أقرب الآجال،
- مراسلة بتاريخ 29 ديسمبر 2016 أعلم الهيئة من خلالها بأن الجلسة العامة الخارقة للعادة ستعقد يوم 20 جانفي 2017 لإقرار التغيير النهائي لشكل الشركة،
- مراسلة بتاريخ 06 مارس 2017 أعلم الهيئة من خلالها أنه تم تأخير الجلسة العامة الخارقة للعادة إلى يوم 09 مارس 2017،
- مراسلة بتاريخ 17 مارس 2017 تعهد من خلالها بمد الهيئة بالوثائق اللازمة فور اتمام الاجراءات القانونية، بعد أن تم اقرار تغيير صبغة الشركة في الجلسة العامة الخارقة للعادة التي انعقدت بتاريخ 09 مارس 2017،
- مراسلة بتاريخ 03 جويلية 2017 أشار من خلالها أن إجراءات تسوية الوضعية تقتضي آجالا إضافية مؤكدا سعيه لإتمام ذلك مع الشركاء

وحيث تولت الهيئة بتاريخ 11 سبتمبر 2017 توجيه تنبيه إلى الممثل القانوني لقناة "حنبل" على معنى الفصل 29 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 لمطالبته بتسوية الوضعية القانونية للشركة وتغيير شكلها من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة خفية الاسم وفقا لأحكام مجلة الشركات التجارية في أجل لا يتجاوز خمسة عشر يوما لكنه لم يمثل للتنبيه المذكور بما جعله في وضعية عدم امتثال،

وحيث تم اعلامه بارتكاب المخالفة المذكورة بمقتضى المراسلة الموجهة إليه بتاريخ 02 أكتوبر 2017 مع مطالبته بالحضور بمقر الهيئة للاطلاع على ملف المخالفة وتقديم ملحوظاته الكتابية في شأنها في أجل 15 يوما، استنادا لمقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 29 من المرسوم عدد 116،

وحيث حضر الممثل القانوني لقناة "حنبل" بتاريخ 03 أكتوبر 2017 واطلع على ملف المخالفة المنسوبة إليه، وتولى الرد من خلال المراسلة الواردة على الهيئة بتاريخ 17 أكتوبر 2017 معللا عدم الوفاء بتعهداته بتأخر عدد من مساهمي الشركة بموافاته ببطاقات اكتتابهم الجديدة، بما يؤكّد عدم التعامل الجدي مع واجب الالتزام بالقوانين والتراتيب الجاري بها العمل.

لذا ولهذه الأسباب،

وعملا بأحكام المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011، والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري، قرر مجلس الهيئة في جلسته المنعقدة بتاريخ 02 جانفي 2018 الإذن بنشر التنبيه الذي سبق أن وجهه رئيس الهيئة إلى الممثل القانوني بقناة "حنبل" بتاريخ 11 سبتمبر 2017 بالصحف،

تونس في 11 سبتمبر 2017

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعيّ والبصريّ
إلى السيد زهير القمبيري بصفته الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة "حنبل"

تنبيه

بعد الإطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصول 16 و 29 و 50 منه،

و على كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث و استغلال قناة تلفزيونية خاصة وتحديدًا الفصل 4 فقرة أولى و فقرة ثالثة و الفصول 71 و 73 و 76 منها،

وحيث أنّ شركة "تونيميديا" المستغلة لرخصة إحداث واستغلال القناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" بموجب اتفاقية مبرمة بين السيد عربي نصره و الدولة التونسية بتاريخ 13 فيفري 2004، شركة ذات مسؤولية محدودة،

وحيث نصّ الفصل 50 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمي والبصري و بإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمي و البصري في باب الأحكام الانتقالية على أنّه : "يتعيّن على منشآت الاتصال السمي و البصري المرخص لها سابقا، تسوية وضعيتها وفقا لأحكام هذا المرسوم في أجل أقصاه سنة من تاريخ صدوره"،

وحيث نصّ الفصل 4 فقرة أولى و فقرة ثالثة من كراس الشروط المذكور أعلاه على أنّه "يمكن أن يكون المترشح للحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة بالجمهورية التونسية ذاتا طبيعية أو شركة تجارية محدثة للغرض. ويشترط أن تكون الشركة خفية الاسم، وفقا لأحكام مجلة الشركات التجارية وذلك بالنسبة للقنوات التلفزيونية الخاصة الجامعة منها أو المختصة، سواء كانت وطنية أو جهوية أو محلية".

وحيث وفي إطار تسوية الوضعية القانونية لشركة "تونيميديا" المستغلة للقناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" وفقا لمقتضيات أحكام الفصل 50 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 و أحكام كراس الشروط سالف الذكر، ونظرا لانتهاء مدة صلوحية الإجازة بتاريخ 13 فيفري 2014، وقع تقديم طلب تجديد وتسوية بتاريخ 13 أكتوبر 2014 و تعهدتم بالانطلاق في إتمام جميع الإجراءات المستوجبة وفقا لأحكام المرسوم عدد 116 لسنة 2011 ومقتضيات كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة،

وحيث طالبكم مجلس الهيئة بمدّه بما يفيد إتمامكم الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير صبغة الشركة، كما طالبكم بمدّه بالوثائق الضرورية لاستكمال ملف تسوية وضعية القناة التلفزيونية "حنبل" من خلال عديد المراسلات التي وجهت لكم،

وحيث لم تتوصل الهيئة إلى حدّ هذا التاريخ بما يفيد الوفاء بتعهداتكم،

وحيث أنّ عدم إتمامكم لإجراءات تسوية وضعية شركة "تونيميديا" المستغلة للقناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" في الأجل القانونية يشكّل خرقا لمقتضيات الفصل 50 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمي والبصري و بإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمي والبصري وخرقا للفصول 4 و 71 و 73 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث و استغلال قناة تلفزيونية خاصة،

لـنـذا و لـهـذه الـأسـباب

وعملا بأحكام الفصول 16 و 29 و 50 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمي والبصري و بإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمي و البصري، و بأحكام الفصول 4 و 71 و 73 و 76 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث و استغلال قناة تلفزيونية خاصة، فإننا ننهتكم إلى ضرورة مدّ الهيئة بما يفيد تسوية الوضعية القانونية لشركة "تونيميديا" المستغلة للقناة التلفزيونية الخاصة "حنبل" وما يفيد تغيير صبغتها من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة خفية الاسم وفقا لأحكام مجلة الشركات التجارية واستكمال بقيّة الوثائق المطلوبة،
ونعلمكم أنّ عدم امتثالكم لما ورد بهذا التنبيه في أجل لا يتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ بلوغه إليكم يعرّضكم إلى العقوبات الواردة بالفصل 29 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمي والبصري و بإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمي و البصري.

رئيس الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السميّ والبصريّ
النوري اللجمي

